[16] واستدعى عليه السلام (18) التنبيه على العهد الذي قدمه إلى الذر قبل النسل، فمن وافقه وقبس من مصباح لنور المقدم اهتدى إلى سره، واستبان واضح امره، اومن أبلسته الغفلة استحق السخط. ثم انتقل النور إلى غرائزنا، ولمع في أئمتنا فنحن أنوار السماء وأنوار الارض، فبنا النجاة، ومنا مكنون

---

(18) كذا في النسخة، والظاهر ان كلمتا: (عليه السلام) زائدتان وأن في الكلام سقطا وتصحيفا ؟ وفي تذكرة الخواص هكذا: (ثم بين لادم حقيقة ذلك النور، ومكنون ذلك السر، فلما حانت أيامه أودعه شيثا، ولم يزل ينتقل من الاصلاب الفاخرة إلى الارحام الطاهرة إلى أن وصل إلى عبد المطلب ثم إلى عبد ا [ثم صانه ا عن الخثعمية حتى وصل إلى آمنة (خ)] ثم إلى نبيه [صلى ا عليه وآله وسلم] فدعا الناس ظاهرا وباطنا وندبهم سرا وعلانية، واستدعى الفهوم إلى القيام بحقوق ذلك السر اللطيف، وندب العقول إلى الاجابة لذلك المعنى المودع في الذر قبل النسل فمن وافقه قبس من لمحات ذلك النور غشي بصر قلبه عن ادراكه وانتهى إلى العهد المودع في باطن الامر وغامض العلم، ومن غمرته الغفلة، وشغلته المحنة استحق البعد. ثم لم يزل ذلك النور ينتقل فينا ويتشعشع في غرائزنا...).